ح صفة مشبهة احسبي وجه المنع ابه منع كونها صلة لال ووجه
الجوار بشبه الفعل باعتبار رفعها الظاهر باطراد مطلقا بخلاف افعل
التفضيل فانه لايرفع الظاهر باطراد الافي مسئلة الكحل
لانها للثبوت ابعد الفعل للتجدد والحدوث ومن ثم اي من اجل
ان منع وصل ال بالصفة المشبهة من حيث انها لاتئول بالفعل
وفيه ان هذا انما ينتج اصل المنع لا المنع باتفاق الا ان يجعل كلامه
من باب ذكر جزء العلة وحذف جزئها الثاني وهو هنا عدم رفع
افعل التفضيل الظاهر باطراد الافي مسئلة الكحل بخلاف
الصفة المشبهة فتدبر التي غلبت عليها الاسمية اي بسبب
كثرة استعمالها في الفاظ بقطع النظر عن الصفة نحو
ابطح واجرع وصاحب اما ابطح فهو في الاصل وصف لكل مكان
منبطح اي متسع من الوادي ثم استعمل فكار للارض المتسعة
واما اجرع فهو في الاصل وصف لكل مكان مستو ثم صار اسما
للارض المستوية ذات الرمل التي لاتنبت شيئا واما الصاحب
فهو في الاصل وصف الفاعل ثم صار اسما لصاحب الملك قال
الشاطبي والدليل على ان هذه الاسماء انسلخ عنها معنى
الوصفية انها لاتجري صفات على موصوف ولا تعمل عمل الصفات
ولا تتحمل ضميرا فراعوا الخفيف اي بحق الموصولية فادخلوها
على ماهو في معنى الجملة وحق المشابهة الصورية فادخلوها
على مفرد لفظا وكونها مصدر كان الناقصة وهو مسند الى الضمير
المضاف اليه اسمه في محل جر باعتبار الاضافة وفي محل رفع
باعتبار اسمية الكون والجار والمجرور خبره من حيث النقصان
وفي محل جر من حيث الابتدا اي صلة ال على هذا الحال فكون

البا

البا بمعنى من وبجح عود الضمير على ال فالباء على ظاهرها اي وكون
ال موصولة بمعرب انج معرب الافعال بحث الدماميني ان ال اذا
وصلت بجملة مضارعية او غير مضارعية كان لها محل من الاعراب
وكان محلها بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلول
محلها من رفع او نصب او جر وان قولهم جملة الصلة لامحل لها
من الاعراب ليس على اطلاقه ورايت بخط الشمنواني عازيا للسيم يمكن
ما نصه يمكن ان يرد هذا البحث بان الجملة انما يكون لها محل ان صح
حلول المفرد محلها اذا كان ذلك المفرد مفردا حقيقة اما اذا كان
مفردا صورة جملة حقيقة فلا يكون للجملة التي يصح حلوله
محلها محل وقد بين الرضي ان صلة ال المفرد اسم صورة فعل
حقيقة اهـ وكذا قال الشمني وزاد او يقال المحل لذلك اذا كان
اعراب ذلك المفرد بالاصالة واعراب الاسم بعد ال عارية مما كما مر
فالمغيرات صبحا اي فالخيول المغيرات في الصبح والنقع الغبار
التدرجي بادغام اللام وتركه بخلاف لام ال القمرية فانه يجب
ادغامها في التاء ونحوها تخفيفا لكثرة الاستعمال قاله سم وهو
مخصوص عند الجمهور بالضرورة بناء على قولهم انها وقوعها في
الشعر مما لايقع مثله في النثر وما قاله ابن مالك بناء على قوله
انها ما اضطر اليه الشاعر ولم يجد مندوحة ولهذا قال لتمكنه
من ان يقول المرضي لكن ضعف مذهبه بانه مامن ضرورة الا ويمكن
ازالتها بنظم تركيب اخر ورايت بخط الشمنواني عازيا للسيم
ما نصه قد يقال مراد الجمهور بما ليس عنه مندوحة ماهو كذلك
بحسب العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة
فلا يرد عليه ما رد به عليه فليتامل اهـ وهو جواب حسن كان [illegible]

Copyright © King Saud University